

## حماس تدين التغذية القسرية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال

غزة - الأناضول: أدانت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، قرار المحكمة العليا الإسرائيلية إطعام وعلاج المعتقلين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية «قسراً». وقالت الحركة في بيان، إن «قرار المحكمة الإسرائيلية بشأن تغذية الأسرى المضربين عن الطعام يعتبر قراراً ظالماً وانتهاكاً خطيراً غير مسبوق». وأضافت «هذا القرار يشكل تحدياً واعتداءً على كل الأعراف والقوانين الإنسانية والدولية». وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية ردت طعناً في شرعية التغذية القسرية للمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

## إيران هددت بإسقاط طائرتين أميركيتين قرب مياهها الإقليمية

# أمير قطر لروحاني: الخلافات مع الخليج يمكن تسويتها عبر الحوار



صورة للزورق السريع الذي كشف عنه الحرس الثوري وعلى متنه مروحية (أ.ب)

وأوضح المسؤولون أن طائرتي الاستطلاع «بي - 8 بوسيدون» وعلى متنها تسعة أفراد «إي - بي 3» تحمل طاقماً مكوناً من نحو 24 فرداً، كانتا في مهمة استطلاع على بعد 13 ميلاً من الساحل الإيراني في المنطقة بين مضيق هرمز وخليج عمان. وأشار المسؤولون إلى أن القوات العسكرية الإيرانية أبلغت الطائرتين خلال مهمتهما بتغيير مسارهما وإلا سيتم إسقاطهما. وقال المسؤولون إن الطائرتين العسكريتين الأمريكيتين تجاهلتا التحذير وواصلتا الطيران في المجال الجوي الدولي في اختبار لرد الفعل الإيراني على حسب تعبيرهم.

وأكد أحد المسؤولين الثلاثة للشبكة الأميركية أن الطائرتين لم تدخلتا المجال الجوي الإيراني، مؤكداً أن التهديد بإسقاط الطائرتين هو أمر غير احترافي. من جهة أخرى، أعلن قائد المنطقة الثانية للقوة البحرية للحرس الثوري الإيراني علي رزمجو عن انضمام سفينة سريعة بعيدة المدى قادرة على حمل مروحية، إلى قواته في بوشهر جنوب البلاد. وقال العميد رزمجو في تصريح للصحافيين خلال مراسم التمشين - أوردته وكالة أنباء «فارس» الإيرانية - «إننا نشهد انضمام زورق سريع بعيد المدى حامل للمروحية»، موضحاً أن مدى الإبحار لهذا الزورق يبلغ أكثر من 10 آلاف كيلومتر وطوله يبلغ 55 متراً وعرضه 14,1 متراً وارتفاعه 13 متراً. ولفت قائد الحرس الثوري إلى أنه تم نصب المروحية على متنه بنجاح، مضيفاً أن هذا الزورق الذي تم تدشينه أمس جرى تصنيعه بجهود خبراء إيرانيين ووفقاً لأحدث المواصفات الدولية.

عواصم - وكالات: أجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني اتصالاً هاتفياً بالرئيس الإيراني حسن روحاني في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس.

وتم خلال الاتصال تبادل التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك، حسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا). كما جرى خلال الاتصال «تبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والتحديات التي تواجه المنطقة وفي مقدمتها ظاهرة الإرهاب». وأكد الأمير القطري في اتصاله على أن «استبداد الأنظمة الديكتاتورية والسياسة الإقصائية التي تتبعها هي من أسباب تفاقم ظاهرة الإرهاب»، مؤكداً على «ضرورة معالجة أسبابها واجتثاث جذورها من أجل مكافحتها والقضاء عليها». كما أكد على أهمية أن «ترتكز العلاقات الخليجية - الإيرانية على مبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل، وأن تتم تسوية أي خلافات خليجية - إيرانية عن طريق التفاوض والحوار». من جانبه تمنى الرئيس الإيراني للعلاقات بين البلدين المزيد من التطور والنماء، وتعزيز التعاون بين البلدين لإيجاد حلول للقضايا الإقليمية، معرباً عن تطلعه لتعزيز العلاقات مع دول المنطقة، حسب «قنا».

في شأن إيراني آخر، نقلت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية عن ثلاثة مسؤولين عسكريين قولهم: إن طهران هددت بإسقاط طائرتي استطلاع تابعتين للبحرية الأميركية كانتا تحلقان فوق مياه الخليج بالقرب من الأراضي الإيرانية في مطلع الأسبوع الجاري وذلك فيما وصف بأنه الأحدث في سلسلة المواجهات بين القوات الإيرانية والأميركية في المنطقة.

## أوباما سيستخدم «الفتوة» ضد قانون الكونغرس للإرهاب

لأنه يعرض مصالح الولايات المتحدة في العالم أجمع للخطر». وأضاف أن هذا القانون يضع العسكريين والديبلوماسيين الأميركيين في الخارج في وضع حساس إذ يسقط عنهم الحصانة التي يتمتعون بها حالياً ويجيز تالياً مفاوضاتهم. ولكن حتى وإن استخدم أوباما الفتوة فإن هذا لا يعني تلقائياً أن القانون لن يرى النور، إذ يمكن للكونغرس أن يتخطى الفتوة الرئاسية ويصدر القانون رغمًا عن إرادة أوباما إذا ما أقره مجدداً مجلسا الشيوخ والنواب بأغلبية الثلثين هذه المرة، وهو أمر ليس مستبعداً في ظل هيمنة الجمهوريين

واشنطن - وكالات: أكد البيت الأبيض، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيستخدم حق النقض «الفيتو» ضد القانون الذي أقره الكونغرس مؤخراً ويمسح لعائلات ضحايا هجمات 11 سبتمبر بمقايضة الحكومات طلباً لتعويضات عن هجمات سبتمبر وهجمات إرهابية أخرى. وقال المتحدث باسم الرئاسة الأميركية جوش إرنست في وقت متأخر من أمس الأول إن «الرئيس يعترض فعلاً استخدام الفتوة ضد هذا القانون»، مشيراً إلى أن القانون يتعارض ومبدأ الحصانة السيادية التي تتمتع بها الدول، ما يعني أن

على المجلسين. وإذا ما تحقق هذا السيناريو وانكسر الفتوة الرئاسي بأغلبية ثلثي أعضاء الكونغرس يكون أوباما قد مني بانتكاسة كبيرة في الأشهر الأخيرة من عهده إذ لم يسبق لأي من الفتوات العشرة التي استخدمها خلال ولايته الرئاسيتين أن سقط بتصويت مضاد.

ورداً على سؤال بهذا الشأن أكد إرنست أن أوباما سإزال باطل بأن يتمكن من إقناع عدد من أعضاء الكونغرس بصوابية رأيه، في تلميح إلى أن بعض البرلمانيين قد يكونوا صوتاً إلى جانب القانون بدافع انتخابي بحث.

مس الولايات المتحدة بهذا المبدأ يجعلها عرضة للملاحقة القضائية في العالم بأسره. وأشار إرنست إلى أن الرئيس «لم يتسلم بعد من الكونغرس نص القانون»، موضحاً أن هذه «ليست طريقة ناجعة للرد على الإرهاب»، في إشارة إلى «قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب» الذي أقره الكونغرس (الغرفة الأولى) بالإجماع قبل أيام، بعد أربعة أشهر على إقراره من الغرفة الثانية (مجلس الشيوخ). رفض أوباما للقانون يأتي، وفق ما ذكره المتحدث الرئاسي كونه «لا ينبع فقط من حرص واشنطن على عدم توتير علاقاتها مع دولة واحدة، بل

## تصاعد الدعوات إلى الكشف عن المزيد من التفاصيل من حالتها الصحية هيلاري وترامب يتعهدان بمزيد من الشفافية حول صحتها



الحراس يخرجون محتجين من مهرجان انتخابي للمرشح الجمهوري دونالد ترامب في اشغيف (أ.ب)

ممتازة. في حال انتخابه يمكنني أن أؤكد أن ترامب سيكون الرئيس الذي يتمتع بأفضل وضع صحي في تاريخ البلاد، إلا أنه كشف مؤخراً أنه كتب هذه الفقرات الأربع أو الخمس بأسرع ما يمكن لإرضائهم».

لذلك يشدد البعض على أن يكون المرشحون أكثر دقة فيما يتعلق بوضعهم الصحي على غرار المرشح الجمهوري في العام 2008 جون مكارين الذي دعا نحو عشرين صحافياً إلى مراجعة 1173 صفحة من سجله الطبي حول سرطان الجلد الذي كان يعاني منه.

وقبل 50 يوماً تقريباً على الاستحقاق الرئاسي، علق روبرت شابيرو الخبير السياسي في جامعة كولومبيا في نيويورك «كلما تمتع المرشحون بالشفافية حول صحتهم كان ذلك أفضل»، مضيفاً أن الأمر ممكن «دون كشف كل التفاصيل علناً». وأشار شابيرو إلى «مجموعة من الأطباء» بإمكانهم الاطلاع معاً على الملف الطبي لأي مرشح والقول ما إذا قادراً على إدارة البلاد. كما اقترح أن يتم عرض وثائق على بعض أعضاء مجلس الشيوخ يقررون المعلومات التي سيكشفون عنها.

ترامب حول الموضوع. لكن الوثيقة الرسمية الوحيدة حول الوضع الصحي لكلينتون هي رسالة من ثمانية فقرات تعود إلى يوليو 2015 كتبت فيها طبيبتها الخاصة ليزا بارداك أن المرشحة الديمقراطية «في صحة ممتازة». وادفعت هيلاري عن حملتها الانتخابية ضد الاتهامات بعدم الشفافية، قائلة: إنها التزمت بالفعل بأعلى معايير الشفافية في الكشف عن حالتها الصحية. وأضافت هيلاري - في حديث هاتفي مع شبكة «سي إن إن» الأميركية أنها كانت

منافسها ترامب القيام بالمثل في ما يشكل مبادرة لاتمتصاص الغضب والانتقادات التي وصلت إلى حد دفع شبكة «سي إن إن» الأميركية إلى وصف الحملة الانتخابية لهذه السنة بأقل الانتخابات الرئاسية شفافية، ذلك أن الأميركيين لا يعرفون سوى القليل عن الوضع الصحي لمرشحهم الذين يخوضون حملة محمومة منذ أكثر من عام ويعتبران من بين المرشحين الأكبر سناً المتنافسين على أهم منصب في العالم.

ويعد الوعكة تجنبت كلينتون التي ستبلغ الـ69 من العمر في 26 أكتوبر المقبل أسئلة الصحافيين مكتفية بالقول إنها في صحة جيدة وأن اليوم الذي أمضته في نيويورك كان «رائعاً». وقبلها بساعات بررت توبة من السعال الحاد أصيبت بها خلال تجمع في كليفلاند بأنها تعاني من الحساسية التي يسببها ترامب. وأكد المسؤولون في حملة كلينتون أنها لا تعاني من أي عوارض صحية باستثناء التهاب الرئوي.

وقلت المرشحة الديمقراطية من أهمية الوعكة وشددت على أنها أكثر شفافية بكثير بالمقارنة مع

## الجيش يبدأ الزحف باتجاه خولان بين مأرب وصنعاء استشهد 3 جنود قطريين في اليمن

في صفوف الميليشيات وانشقاق عدد من القبائل عنهم». وأوضحت المصادر «أن القبلي البارز في ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوغ علي عبدالله صالح والزعيم القبلي بمحافظة الجوف الشيخ سلطان عبدالله العراقي أعلن انشقاقه عن صفوف الميليشيات»، مؤكداً أن المتطرفين يزجون بأبناء القبائل في معارك خاسرة ضد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبادعاءات كاذبة. وفي محافظة تعز وسط اليمن ارتكبت ميليشيات الحوثي وصالح مجزرة بحق المدنيين في أول أيام عيد الأضحى وقتلت أسرة بالكامل جنوب المدينة. وقالت مصادر ميدانية لـ «الأنباء»: «إن الميليشيات كفتت قصفها الصاروخي والمدفعي على الأحياء السكنية والقرى بمدينة تعز وواصلت مجازرها بحق المدنيين رداً على خسائرها الكبيرة في جهات مأرب وشرق صنعاء وعلى الحدود وفي تعز أيضاً»، مشيرة إلى أن الميليشيات قتلت وجرحت أسرة بالكامل بكاروخ كانوا يستهدف منزلهم في مديرية الصلح جنوب المدينة حيث قتل 3 نساء وطفلين وجرح بقية أفراد الأسرة. بالتزامن مع قصف عييف على منازل المدنيين في الأحياء الشرقية والغربية لمدينة تعز في أول أيام عيد الأضحى المبارك.

عواصم - إباد احمد هوكالات أعلنت قطر استشهاده ثلاثة من جنودها المنتشرين ضمن قوات التحالف العربي في اليمن، حسبما أوردت وكالة الأنباء القطرية فجر أمس. وقالت الوكالة نقلاً عن بيان للقوات المسلحة القطرية إن الجنود الثلاثة «استشهدوا يوم الإثنين» في أول أيام عيد الأضحى. وعلق وزير الخارجية القطري محمد عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني في تغريدة أمس «جنودنا البواسل ذابوا بأرواحهم وسقطوا البطولات بدمائهم للدفاع عن الحق ونصرة المظلوم». في غضون ذلك، أكدت مصادر عسكرية لـ «الأنباء» انتقال عملية «نصر2» التي أعلنها الجيش اليمني والتحالف العربي في 5 الجاري لتحرير مديرية صرواح حققت أهدافها وأن الحركة انتقلت فعلياً إلى مديرية حباب المجاورة لمدينة خولان بين مأرب وصنعاء. وقالت المصادر «إن الحركة انتقلت إلى «حباب» بعد تطهير قوات الشرعية لتباب «الزغن» نهاية حدود مديرية صرواح من الجهة الجنوبية لمسرة الجبهة، باتجاه العاصمة «صنعاء»، وسط انهيار كبير

## قمة هانغتشو لمجموعة العشرين:

### قمة ذات أهمية تاريخية

عمل حقيقي. رابعاً- إظهار العزم للسعي إلى التنمية المشتركة. إذ أشار الرئيس شي جينبينغ إلى ثلاث خطوات تتخذ للمرة الأولى عند تلميح نتائج القمة في مجال التنمية إلا أن القمة: وضعت قضية التنمية للمرة الأولى في الموقع البارز لإطار السياسة العامة العالمية، وحددت للمرة الأولى خطة عمل لتفعيل برنامج الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030، واتخذت للمرة الأولى عملاً جماعياً لدعم مسيرة التصنيع للدول الأفريقية والدول الأقل نمواً. وأطلقت هذه المرات الأولى الثلاث رسالة مهمة: إن مجموعة العشرين لا تنتمي إلى الدول العشرين فحسب، بل تنتمي أيضاً إلى العالم، وخاصة إلى الدول النامية وشعوبها. وبالإضافة إلى ذلك، تم خلال القمة بحث قضايا تغير المناخ واللاجئين ومكافحة الإرهاب ومكافحة الفساد وغيرها من القضايا العالمية، وذلك بهدف إلى بناء بيئة مؤالية لاستقرار الاقتصاد العالمي وانتعاشه.

في يومي 4 و5 سبتمبر الجاري، اجتمع الرئيس الصيني شي جينبينغ مع رؤساء دول مجموعة العشرين ودول ضيوف الشرف الأخرى ومسؤولي المنظمات الدولية في مدينة هانغتشو الصينية، لبحث سبل التعاون الاقتصادي العالمي وتخطيط مسيرة التنمية العالمية. وقد أنت قمة هانغتشو بنتائج مثمرة وتكللت بنجاح تام.

وعقدت هذه الدورة لقمة مجموعة العشرين في ظل أكثر الظروف والتحديات تعقيداً منذ الأزمة المالية الدولية. وأسدرت القمة «إعلان قمة هانغتشو لقادة مجموعة العشرين»، و28 وثيقة أخرى كنتائج تفصيلية تحت عنوان «بناء اقتصاد عالمي قائم على الإبداع والحياة والتفاعل والتسامح». وتتجسد نتائج القمة في الجوانب التالية: أولاً: تجسيد روح الشراكة لمواجهة التحديات، حيث تم التوصل خلال القمة إلى توافق هانغتشو لدفع النمو الاقتصادي العالمي، وأكد الإعلان على «إقامة علاقات شراكة أوثق بين مجموعة العشرين وعمل بعضها مع بعض لتناقل الثقة للنمو الاقتصادي العالمي»، مما أظهر ثقة التشارك في السراء والضراء.

ثانياً: تحديد اتجاه مسيرة الاقتصاد العالمي. ركز أعضاء مجموعة العشرين خلال القمة جهودهم على موضوع النمو الإبداعي، ورسوا معاً خريطة النمو الإبداعي وخطط العمل الثلاث المتتملة في الإبداع والثورة الصناعية الجديدة والاقتصاد الرقمي. كما صاغ الأطراف الوثيقة المشتركة للإصلاح الهيكلي، حيث شددوا على زيادة إمكانية النمو الاقتصادي العالمي على المدى المتوسط والبعيد عبر الإصلاح الهيكلي. وإن هذه النتائج ليس لها مثيل في تاريخ مجموعة العشرين، ومن المتوقع أن تعيد القوة الدافعة الجديدة للنمو الاقتصادي العالمي.

ثالثاً: وضع سلسلة من خطط عمل واقعية. إن قمة هانغتشو تولي اهتماماً بالغاً لتحويل التوافق إلى العمل وترجمة الوثائق إلى أرض الواقع. فأصدرت القمة «خطة العمل لمجموعة العشرين لتفعيل برنامج المستدامة لعام 2030»، واستراتيجية النمو الإبداعي، ورسوا التجارة العالمية، و«المبادئ التوجيهية لمجموعة العشرين للاستثمار العالمي»، وغيرها من خطط عمل عديدة. وهذا خير دليل على ما أكد عليه الرئيس الصيني شي جينبينغ من أن مجموعة العشرين ليست غرفة درشة، وإنما هي فريق